نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى حدثني علي بن مهدي قال حدثني الحسين بن أبي السري قال .

مر القاسم بن الرشيد في موكب عظيم وكان من أتيه الناس وأبو العتاهية جالس مع قوم على ظهر الطريق .

فقام أبو العتاهية حين رآه إعظاما له فلم يزل قائما حتى جاز فأجازه ولم يلتفت إليه فقال أبو العتاهية .

(يَتِيهُ ابنُ آدم من جهلِهِ ... كأنّ رَحَا الموت لا تَطْحَنُهْ) .

فسمع بعض من في موكبه ذلك فأخبر به القاسم فبعث إلى أبي العتاهية وضربه مائة مقرعة وقال له يابن الفاعلة أتعرض بي في مثل ذلك الموضع وحبسه في داره .

فدس أبو العتاهية إلى زبيدة بنت جعفر وكانت توجب له حقه هذه الأبيات .

(حتّى متى ذُو التّيه في تيهِه ... أصلحه اللهُ وعافاهُ) .

(يَتيه أهلُ التيه من جهلهم ... وهم يموتون وإن تاهُوا) .

(مَنْ طلب العِزّ لِيبقَى به ... فإنّ عِزّ المرء تَقْواهُ) .

(لم يعتصم بالله من خلْقِهِ ... مَنْ ليس يَرْجُوه ويَخْشاهُ) .

وكتب إليها بحاله وضيق حبسه وكانت مائلة إليه فرثت له وأخبرت الرشيد بأمره وكلمته فيه فأحضره وكساه ووصله ولم يرض عن القاسم حتى بر أبا العتاهية وأدناه واعتذر إليه .

مدحه الرشيد والفضل بن الربيع .

ونسخت من كتاب هارون بن علي قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني